



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Permanent Mission of Algeria to the
United Nations Office at Geneva and other
international Organizations in Switzerland

البعثة الدائمة للجزائر
لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف
والمنظمات الدولية بسويسرا

كلمة الوفد الجزائري

ألقاها السيد سليم بركات، مستشار بالبعثة الدائمة للجزائر

والمنظمات الدولية بسويسرا لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف

أمام الدورة 21 لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

جلسة النقاش العام

جنيف، يوم 24 نوفمبر 2023

السيد الرئيس،

يود الوفد الجزائري أن يعرب لكم عن أخلص التهاني لرئاستكم الموفقة لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، وأن يثمن الجهود المعتمدة لألمانيا وجهودكم المبذولة رفقة أعضاء مختلف اللجان ووحدة دعم تنفيذ الاتفاقية .

يؤيد وفد بلادي البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم مجموعة الدول الإفريقية الأطراف في الاتفاقية.

السيد الرئيس،

تعتبر اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد نموذجا راقيا للتعاون بين الدول والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، المنبثق عن الوعي والتصميم الجماعيين على إنهاء المعاناة والإصابات الناتجة عن الألغام المضادة للأفراد وبلوغ عالم خال من هذه الآفة.

إن الجزائر، بحكم معاناتها المريرة من آفة الألغام المضادة للأفراد، تضم جهودها باستمرار إلى جهود المجتمع الدولي لتحقيق الأهداف الإنسانية النبيلة للاتفاقية.

وتعتز بلادي بالجهود الإفريقية لبلوغ هدف قارة خالية من الألغام المضادة للأفراد وهو ما تمحورت حوله أشغال الملتقى الجهوي الإفريقي الذي نظمته الجزائر شهر ماي المنصرم. وتجدر الإشادة، في هذا السياق، بدور الإتحاد الإفريقي في العمل من أجل تحقيق هذا الهدف، ومن خلاله الهدف العالمي في إخلاء العالم من الألغام المضادة للأفراد. هذا الالتزام الدائم والراسخ من أجل إنهاء المعاناة والإصابات يتجلى في قرار مجلس السلم والأمن للإتحاد الإفريقي المؤرخ في 3 أفريل 2023.

السيد الرئيس،

إن أشغال اجتماعنا هذا تكتسي طابعا هاما، حيث تأتي ونحن بصدد التحضير لخطة عمل جديدة، تحسبا لمؤتمر المراجعة الخامس للاتفاقية، المزمع عقده السنة المقبلة بمكبوديا. ونحن نتطلع إلى الخروج من مؤتمر المراجعة الخامس بإجراءات ملموسة من أجل بلوغ الأهداف المرجوة فيما يتعلق بتدمير المخزونات وتنظيف المناطق الملغمة ورعاية الضحايا وتعزيز التعاون والمساعدة وكذا العمل على تحقيق عالمية الاتفاقية، ما من شأنه أن يعزز الجهود الجماعية الرامية إلى إخلاء العالم من الألغام المضادة للأفراد.

السيد الرئيس،

لقد أنهت الجزائر الوفاء بالتزاماتها في تطهير أراضيها من الألغام المضادة للأفراد سنة 2016، استكمالاً للجهود الوطنية التي بذلتها منذ الاستقلال، بفضل تسخير مواردها البشرية والمادية لهذا الغرض.

كما تواصل بلادي تحسين التكفل بضحايا الألغام وذوي الحقوق من جميع الجوانب، بما في ذلك الجانب الصحي والمادي والنفسي والإدماج المهني والاجتماعي، مع إيلاء أهمية خاصة خلال السنوات الماضية لتعزيز إعادة التأهيل، وصولاً إلى تمكين الضحايا من الاستفادة من عمليات تجميلية .

إن الجزائر، بصفتها الوطنية ومن خلال رئاستها للجنة تعزيز التعاون والمساعدة سنة 2024 تتطلع إلى تعزيز هذه الركيزة الأساسية للاتفاقية من خلال مؤتمر المراجعة القادم، تماشياً مع روح التعاون التي أسست القواعد الأساسية لاتفاقيتنا.

كما تبقى الجزائر مستعدة لمدها للمجتمع الدولي للمساهمة في رفع تحدي بلوغ عالم خال من الألغام المضادة للأفراد وتجنب المزيد من المعاناة.

السيد الرئيس،

بعد مرور أكثر من ربع قرن من حياة الاتفاقية، يتعين على المجتمع الدولي بمختلف مكوناته شحذ المزيد من الهمم وتعبئة الجهود لضمان عالمية اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد وتجسيد التدابير التوافقية المتضمنة في إعلان أوصلو لسنة 2019، لضمان الاحترام العالمي لقواعد الاتفاقية والالتزام بها وبأهدافها وإدانة أي انتهاكات لها تحت أي عذر أو ذريعة كانت.

إن مواجهة الألغام المضادة للأفراد بصرامة ومثابرة يشكل السبيل الوحيد للإسهام في بلوغ هدف إخلاء العالم من هذه الآفة ومواجهة تحدياتها الأمنية والإنسانية والتنموية التي لا يمكن السكوت عنها.

السيد الرئيس،

لقد ألهمتنا الكلمات الصادقة والقوية التي استمعنا لها في بداية هذه الجلسة من خلال صوت الشباب الذي يذكرنا بضرورة الحزم وتعبئة الجهود لتجنيب الأجيال القادمة ويلات آفة الألغام المضادة للأفراد التي نعرفها بحق.

وختاماً، أود التعبير عن بالغ الشكر والتقدير لأعضاء وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية على جهودهم القيمة ودعمهم المستمر للأنشطة لمندرجة في إطار تنفيذ الاتفاقية.

أشكركم على كرم الإصغاء.